تركيب خمسة عشر ولهذا لو وصل بينهما فاصل لم يحكم ببنيابه لانهم لا
يركبون ثلاثة اشياء وبنى على الفتح لخفته فان لم تباشرهم اعراب
نحو لتبلون ولا يصدنك وانما المعرب المضارع على خلاف الاصل لمشابهة الاسم
في ان كلا منهما يطرأ عليه بعد التركيب معان مختلفة تتعاقب على صيغة
واحدة ولكن لما كانت المعاني المتداولة على الاسم لا عين لها الا الاعراب
وعلى المضارع يمكن تمييزها بغيره ايضا كاظهار الناصب والجازم
جعل الاعراب فرعا في الاسم فرعا في المضارع واما الحروف فبنيه كلها
احاديه كانت او ثنايه او ثلاثيه او رباعيه او خماسيه
ولا تزيد على ذلك اذ ليس فيها مقتض للاعراب فانها لا تتصرف
ولا يعتقب عليها من المعاني التركيبيه ما تحتاج معه الى الاعراب
ثم منها ما هو مبني على السكون كهل وبل وعلى الفتح كلعل
وليت وعلى الكسر كلام الجر وباسه وعلى الضم كمنذ في لغه من
جرها باب معرفة علامات الاعراب اقسام اصاله وبنايه
العلامات هي الحركات الثلاث والسكون وهاتا بعضها كما سياتي
ذلك وقدم علامات الرفع لعدم استغناء الكلام عنه فقال
للرفع وهو ما يجلبه عامله سواء كان عامله لفظيا او معنويا
وهذا القسم الاول من اقسام الاعراب اربع علامات احدها
الضمة وهي الاصل ومن ثم لا يقوم مقامها غيرها لعذرها وانما
كانت اصلا لغيرها لان الاعراب بالحركات اصل للاعراب
بالحروف ولهذا قدمها والثلاثة الاخر الواو والالف والنون
وهي فرع لان كل علامة منها نايبه عن الضمة اما الواو فلكونها
متولدة منها عند الاشباع اقيمت مقامها والالف اختها

اذ هما

اذ هما من حروف المد واللين فقامت مقام الضمه حملا على اختها
والنون تقارب الواو في المخرج ولهذا تدغم فيها فاقيمت ايضا مقام
الضمه ولكل منها مواضع تخصها اشار اليها مبتدئا بالاصل بقوله فاما
الضمة فتكون علامة للرفع اصاله في اربعه مواضع لا زايد عليها
الاول في الاسم المفرد وهو هنا ما ليس مثنى ولا مجموعا ولا من الاسما
الستة منصرفا كان وهو ما دخله الصرف ما ليس منتهى الجموع
الذي هو التنوين الدال على الامكنيه وجرا بالكسره او غير منصرف
وهو ما كان بخلافه فالاول نحو قال الله فالاسم الكريم مرفوع على
الفاعليه وعلامة رفعه الضمه في اخره والثاني نحو واذ قال ابرهيم
فابرهيم غير منصرف للعلميه والعجمه مرفوع على الفاعليه وعلامة
رفعه الضمه في اخره ولا فرق في رفعه بالضمه بين ان يكون ظاهرا
فيه الاعراب كما مر او مقدرا كما في نحو واذ قال موسى فموسى مرفوع على
الفاعليه وعلامة رفعه ضمه مقدره في الالف منع من ظهورها
التعذر اذ الالف لا يقبل الحركه لذاتها والموضع الثاني في جمع التكسير
وهو ما تغير فيه بناء مفرده تحقيقا او تقديرا بزياده او نقص او
تبديل منصرفا كان او غير منصرف فالاول نحو قال اصحاب موسى
فاصحاب جمع تكسير مفرده صحب مرفوع على الفاعليه وعلامة رفعه
الضمه في اخره وموسى مضاف اليه علامة جره الفتحه والثاني
نحو ومساكن تر ضويها فمساكن جمع تكسير مفرده مسكن غير منصرف
للجمعيه المكرر مرفوع بالعطف على اباؤكم الذي هو اسم كان وجمله
ترضونها في محل رفع على انها نعت له ولا فرق في رفعه بالضمه ايضا
بين ان يكون الاعراب فيه ظاهرا كما مر او مقدرا كما في نحو ومن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)